[264] وهو يعلم أنه حق فهو في الجنة (1). 5 - ل: عن الصادق عليه السلام قال: لا يطمعن قليل الفقه في القضاء (2). أقول: تمامه في باب حكمه عليه السلام. 6 - ضا: اعلم أن القضاة أربعة: قاض يقضي بالباطل وهو يعلم أنه باطل فهو في النار، وقاض يقضي بالباطل وهو لا يعلم أنه باطل فهو في النار، وقاض قضى بالحق وهو لا يعلم أنه حق فهو في النار، وقاض قضى بالحق وهو يعلم أنه حق فهو في الجنة، فاجتنب القضاء فانك لا تقيم به (3). 7 - شى: عن يونس مولى علي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من كانت بينه وبين أخيه منازعة فدعاه إلى رجل من أصحابه يحكم بينهما فأبى إلا أن يرفعه إلى السلطان فهو كمن حاكم إلى الجبت والطاغوت وقد قال الله: " يريدون أن يتحاكموا إلى الطاغوت " إلى قوله " بعيد " (4). 8 - شى: عن أبى بصير، عن أبى عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى: " ألم تر إلى الذين يزعمون أنهم آمنوا بما أنزل إليك وما انزل من قبلك يريدون أن يتحاكموا إلى الطاغوت " فقال: يا أبا محمد إنه لو كان لك على رجل حق فدعوته إلى حكام أهل العدل فأبى عليك إلا أن يرافعك إلى حكام أهل الجور ليقضوا له كان ممن حاكم إلى الطاغوت (5). 9 - شى: عن عمار بن موسى، عن أبى عبد الله عليه السلام قال: سئل عن الحكومة قال: من حكم برأيه بين اثنين فقد كفر (6).

_____

(1) الخصال ج 1 ص 169. (2) الخصال ج 2 ص 53. (3) فقه الرضا: 35. (4) تفسير العياشي ج 1 ص 254. (5) تفسير العياشي ج 1 ص 85. (6) تفسير العياشي ج 1 ص 254.

_____